محمد الثبيتي

التضاريس

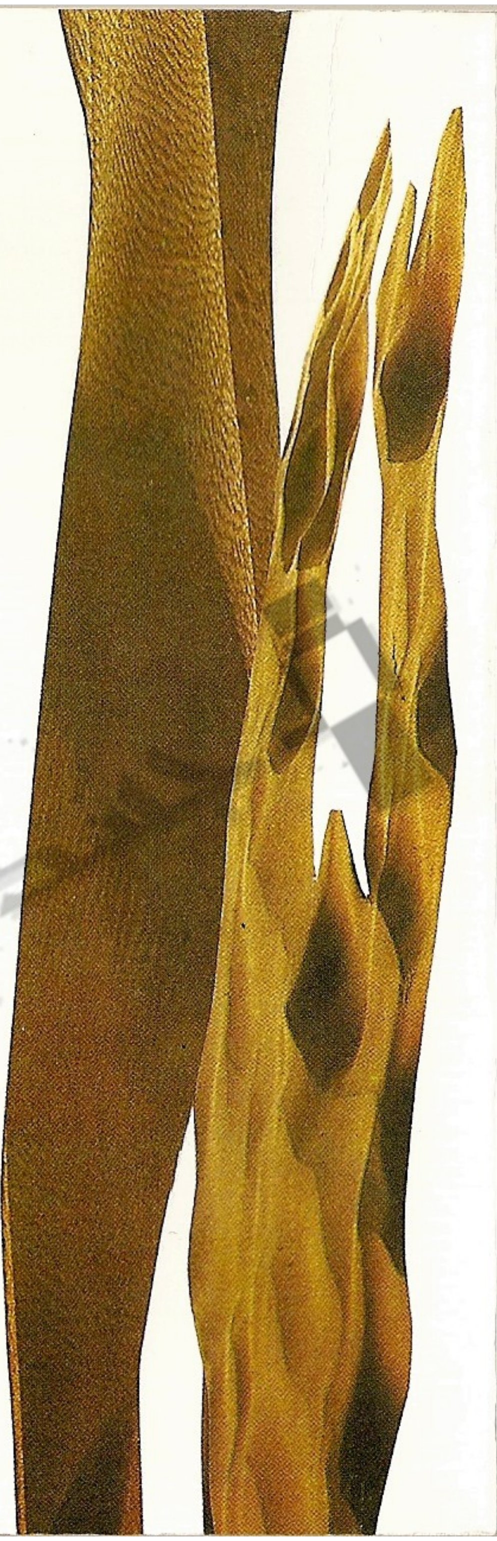

كتاب
النادي الأدبي الثقافي

إلى هوازن ..
وابنتين

○ كتبت القصائد بين عامي ١٩٨٦/٨٤م

التضاريس

ترتيلة البدء

جئتُ عرافاً لهذا الرملِ
استقصي احتمالاتِ السوادْ
جئتُ اتبّاعَ اساطيرَ
ووقتاً ورمادْ

بين عينيَّ وبين السبت طقسٌ ومدينةْ..
خدرٌ ينساب من ثدي السفينةْ
هذه أولى القراءاتِ
وهذا ورق التين يبوحْ
قل: هو الرعد يعرّي جسد الموتِ
ويشي تضاريس الخصوبةْ
قل: هي النار العجيبةْ
تستوي خلف المدار الحرِّ تِنّيناً جميلاً..
وكَارهْ
نخلة حبلى،
مخاضاً للحجارهْ.

••

من شفاهي تقطر الشمسُ
وصمتي لغةٌ شاهقةٌ تتلو أساريرَ البلادْ
هذه أُولى القراءاتِ وهذا
وجه ذي القرنين عادْ
مشرباً بالملح والقطران عادْ
خارجاً من بين أصلاب الشياطينِ
وأحشاء الرمادْ.
حيث تمتدُّ جذور الماءِ

تنفضُّ إشتهاءاتِ التراب

يا غراباً ينبش النارَ ..

يواري عورة الطين وأعراس الذباب.

حيث تمتدُّ جذور الماءِ

تمتدُّ شرايين الطيور الحمرِ،

تسري مهجة الطاعونِ،

يشتدُّ المخاضْ

يادماً يدخل ابراج الفتوحاتِ

وصدىً ينبت الأقمارَ والخبز الخرافيَّ

وشامات البياضْ.

القريـن

مقيمٌ على شغف الزوبعه

له جانحان .. ولي أربعه

يخامرني وجهه كل يومٍ

فالغي مكاني وامضي معه

أُفاتحه بدمي المستفيقِ
فينزفُ من مقلتيَّ ادمعهْ
وأُغمد في رئتيه السؤالَ
فيرفع عن شفتي إصبعهْ
ـــ أما زلت تتلو فصول الرمالْ ؟
ـــ أُقامر بالجرحِ ..
اقرع بوابة الاحتمالْ
ـــ «أأشعلت فاصلة الارتيابْ» ؟
ـــ دمي مشرع للتحول والانتصابْ
ـــ أتدرك ما قالت الموصلهْ ؟

ـــ زمني عاقرٌ ..
قريتي أرملهْ
وكفي معلقة فوق باب المدينةِ
منذ اعتنقت وقار الطفولةِ
وانتابني رمد المرحلهْ .
لدى سادن الوقت تشرق لي
جرعة الماء ..
تجنح لي طرقات الوباء ..
تلاحقني تمتمات البسوسْ
أرى بين صدري وبين صراط الشهادة

جسد الثقافة jsad.net

شمالاً مراهقةً
وسماءً مرابطةً
ويميناً غموض

المغنى

إبتداءً من الشيب حتى هديل الأباريقِ
تسترسل اللغة الحجريةُ
بيضاء كالقارِ ..
نافرة كعروقِ الزجاجةِ

قالَ المغنّي :
يعاقرني كلَّ يومٍ غيابُ القوافلِ
قلتُ :
يؤرّقكَ الزمنُ المتقابلُ
للجرح بوابتانِ :
من الخمرِ والزنجبيلْ
للقصيدةِ بحرٌ طويلٌ
وليلٌ طويلٌ
ودهرٌ طويلْ.
قالَ المغنّي :

لصوتي رائحةُ الجوعِ
قلتُ :
لوجهكَ لونُ البراري
للجرح وجهان :
من ظمإٍ أدمتهُ الخناجرُ
من وطنٍ للطريقِ المهاجرِ
يجدّدُ صوتَ المغنّي ..
يكبّلُ في قامةِ الريحِ إمرأةً ..
وكتاباً ..
وقبراً قديمْ

- كيف أُغمد أوردتي في السديمْ ..
كيف أُخرج من شبهة الطين
موتاً يتيم . ؟؟
- إبتكرْ للدماء صهيلاً
تدثر بخاتمة الكلمات
بالنحو الذي يتناسل في الطرقات .
إبتكرْ للرماح صبوحاً
دماؤك موغلة في القناديل
وجهك منتجع للغفات .
إبتكرْ للطفولة شكلاً ..

كتاباً تطارده الخوف ،
تقرأ فيه محاق الكواكب
تكتب فيه حروف الندمْ .
إبتكرْ للطفولة عرساً تعلّق فيه التمائمَ
واللعب الورقية .. والأغنيات .

الصعلوك

• يفيق من الخوف ظُهراً
ويمضي إلى السوقِ
يحمل أوراقه وخطاه
ـ من يقاسمني الجوع والشعر والصعلكة

من يقاسمني نشوة التهلكه ؟؟
ـ أنتَ أسطورةٌ تختصرها الجماعاتُ
قل لي:
متى تنحني الخيل والليل والمعركه؟

* يفيق من الجوع ظهراً
ويبتاع شيئاً من الخبز والتمر والماء
والعنب الرازقيّ الذي جاء مقتحماً
موسمَه
ـ من يعلمني لعبةً مُبهمة

جسد الثقافة jsad.net

- ترجل عن الجدب واحسب خطاياهُ
واسفك دمَهْ.

• يفيق من الشعر ظهراً..
يتوسد إلفيّةً وحذاءْ
يلوح أقدامه في الهواءْ
- من يطارحني قمراً ونساءْ
- ليس هذا المساءْ
ليس هذا المساءْ
ليس هذا المساءْ.

الصدى

يوشك الماء أن يتخثّر في رئة النهرِ:
- هذا التراب يمزق وجهي
وهذا النخيل يمدُّ إليّ يدَهْ.
يوشك النهرُ أن يتقيّأ أجوبة الماءِ

- من قال أن النهار له ضفتانِ
وأن الرمال لها أوردةْ.

الفرس

يأبى دمي أن يستريحَ
تشدُّه امرأةٌ وريحْ.
فرسٌ تناصبني غوايات الرمالْ
كَسَرَتْ حدود القيظ .. واتجهت شمالْ.

ارقيتُ عنقَها بفاتحة الكتابْ
قبلتها ..
فاهتز عرش الرمل وانتثرت قواريرُ
السحابْ.
اسرجتها بالحلم والشهواتِ
والصبر الجميلْ
عانقتها ..
فامتدَّ صدري ساحلاً مرًّا
تنوء به تواريخ النخيلْ
ناجيتها :

صدئتَ لياليكَ القديمة فاحرقي خبثَ
النحاسِ
وأشرعي زمن الصهيلْ:
مذ اهدرتك مواخرُ البحر القديمِ
وأرمدت عينيك منزلةُ الهلالْ
وقف السؤالْ
غمرتْ جنوبَ الشمس غاشيةُ الشمالْ.
مذ كنتِ فاتحةَ النساء المبهماتْ
يبست عيون الطير واشتعلت
حشاشات الرمادْ

إن قام ماء البحرْ .!
يا أخي وجهك النامي على شفوه البلادْ
يا أخي طليقاً ،
موثقاً بالريح والريحان والصوت المدجّجِ
بالجيادْ .
إن قام ماء البحرْ ..!
صاغ الرمل بين مقاطع الجوزاءِ
مُهراً عيطموساً فاتحاً
من قمة الأعراف ممتدٌ .....
إلى ذات العمادْ .

البابلي

- متى الضُرُّ هذا البعيد القريب المسجّى
بأجنحة الطير
شاخت على ساعديه الطحالب
والنمل يأكل أجفانه ..

.. والذئابْ
ماتَ ثم أنابْ:
وعاد إلى منبع الطين معتمراً أُسَّهُ
الأزليَّ ..
تجرع كأسَ النبوةِ،
أوقد ليلاً من الضوءِ،
غادر نعليه مرتحلاً في عيون المدينةِ..
طاف بداخلها ألف عامٍ،
وأخرج أحشاءها للكلابْ.
هوى فوق قارعة الصمتِ

فانسحقت ركبتاهُ
تأوّه حيناً ..
وعاد إلى أولِ المنحنى باحثاً عن يديهْ
تنامى بداخله الموتُ
فاخضرَّ ثوب الحياة عليهْ.
• مسَّهُ الضُّرُّ هذا البعيد القريب المسجّى
بأجنحة الطيرِ
شاخت على ساعديه الطحالبُ
والنمل يأكل أجفانه ..
والذئابْ

ماتَ موتَ الترابْ.
تدلّى من الشجر المرِّ.. ثم استوى
عند بوابة الريحِ
اجهش:

بوابةُ الريحِ
بوابة الريح
بوابة الريحِ .....
فانبثق الماءُ من تحته غدقاً،
كان يسكنه عطش للثرى
كان يسكنه عطش للقُرى

كان بين القبور مُكِبّاً على وجهه
حين رفَّ على رأسه شاهدان من الطير..
دار الزمانُ
ودار الزمانْ
فحطَّ على رأسه الطائرانْ.

• مَن الضرهذا البعيد القريب المسجّى
بأجنحة الطير
شاخت على ساعديه الطحالبُ
والنمل يأكل أجفانهُ ..
والذبابْ

مات موت الترابْ
وارتدى جبلاً
وحذاءً من الغارِ
كان الصباح بعيداً
وكان المساء قريباً
وبينهما صفحة من كتابْ .
تلاها ..
وأسقط إبهامه فوقها
ثم تسرْبَلَ زيتونةً .. فأضاءْ
حينها ،

فزّ وجه المساءْ
حينها ،
عَرَفتهُ النساءْ .

- مسه الضر هذا البعيد القريب المسجّى
بأجنحة الطيرِ
شاخت على ساعديه الطحالبُ
والنمل يأكل أجفانه ..
والذبابْ
مات موت الترابْ .
تماثل للعشق ثمّ شظا وربما بين

تهديد..
فاقتاده وثن عبقريٌّ إلى حيثُ
لا تُشرقُ الشمسُ
بعد ثلاثٍ أتى مورقاً
وتكوّر في ملتقى الشاطئين
وحين تساقط من حوله الليلُ
كان يعاني الصراعْ
الصداعُ...
الصداعْ.
دارت الشمس حول المدينةِ

فانشطر البابليُّ
وأصبح نصفين
نصفٌ يصبّ نخاع السنين
وآخرُ يصنع آنية للشرابْ.

• من يضرّ هذا البعيد القريب المسجّى
بأجنحة الطيرِ
شاخت على ساعديه الطحالب
والنمل يأكل أجفانهُ..
والذبابْ
مات ثم أنابْ.

ماتَ ثم أُنابْ
ماتَ ثم أُنابْ .

البشير

انا خاتمُ الماثلين على النطع
هذا حسام الخطيئة يعبر خاصرتي
فأُرسل نبعاً من النار يجري دماً
في عروق العذارى

أنا آخر الموت ..
أول طفل تسوَّر قامته
فرأى ظلك ليتيه
والزمن المتحجر فيه ..
رأى بلداً من ضباب
وصحراء طافية في السراب .
رأى زمناً أحمراً
ورأى مدناً مزق الطلق أحشاءها
وتقيَّح تحت أظافرها الماءُ
حتى أناخ لها النخل أعناقهُ

فأطال لها .. واستطالْ
وأفرغ منها صديد الرمالْ .

الأجنّة

الأجنّةُ يستنبئون الريحَ عن زمنِ اللقاحِ
ويزجرون الطيرَ ..
ماذا عن مواعيدِ البكاءِ المرّ
والعصبِ الخرافيِّ المباحِ.؟؟

ماذا عن الأمراسِ ،
ماذا عن دمِ الياقوتِ
والكتبِ المشاعةْ ؟
هل أورقت جثثُ الصعاليكِ تحتَ أجنحةِ النساء
هل أزهرَ الجرحُ القديمُ على مصابيحِ الشتاء.
ستنحتْ طيورُ النار
فانتهزوا الولادة
ستنحتْ طيورُ الماء
فانتهزوا الولادة.
وتماثلوا للإحتلام .. تماثلوا للهاجسِ الليليّ

يا أرضَ البلمي تعب العراةْ
هذا كتاب الرمل .. والشيطان مصلوبٌ
على باب البناتْ .
وعلى مسافات الردى بدوٌ وحاناتٌ
وأرصفة تموجْ
وخيول ليلٍ أمطرت شبقاً على البيداءِ
فاحمرّت نبوءات البروجْ .
وقوافل الدهناء صاديةً
إلى ماء السماءْ
حملت عيون الماء وابتهلتْ

إلى ماء السماءْ
ماتت من الظمإ الطويل وباركتْ
ماء السماءْ .
قد كنتُ أتلو سورة الأحزاب في نجدٍ
وأتلو سورةً أخرى على نارٍ بأطراف الحجازْ
قد كنتُ ابتاع الرقى للعاشقين بذي المجازْ .
قد كنتُ أتلو الأحرف الأنثى
وكان الصيف ميقاتاً لنار البدوِ ..
كان الصيف ميقاتاً لأعياد اليتامى
يا صباح الفتح والنوق التي أرختْ

جسد الثقافة jsad.net

عنانُ الشمسْ
يا نجمةً قامت على أبوابنا بالأمسْ.
هذا الدمُ الحوليُّ ميثاقٌ من الصلواتِ
معقودٌ على الراياتِ،
شمسٌ تستظلُّ بها سحابهْ
قمرٌ تراخى تدثّرَ بالشعائرِ وانتمى للجوعِ
واعتنقه الكتابهْ
يفترُّ عن ريحانةٍ وقبائلٍ خضرٍ وأسئلةٍ
مذابهْ.
هذا الدمُ الحوليُّ
منصوبٌ على تيماءَ
من يلتقي بوادي الجن شيئاً من نحاسْ
من ذا يغنّي للإحساسْ.
من ذا يريقُ الرايةَ الحمراءَ
من يحصي الخُطَا
من ذا يعرّي قامةَ الصحراءِ
من سربِ القَطا.

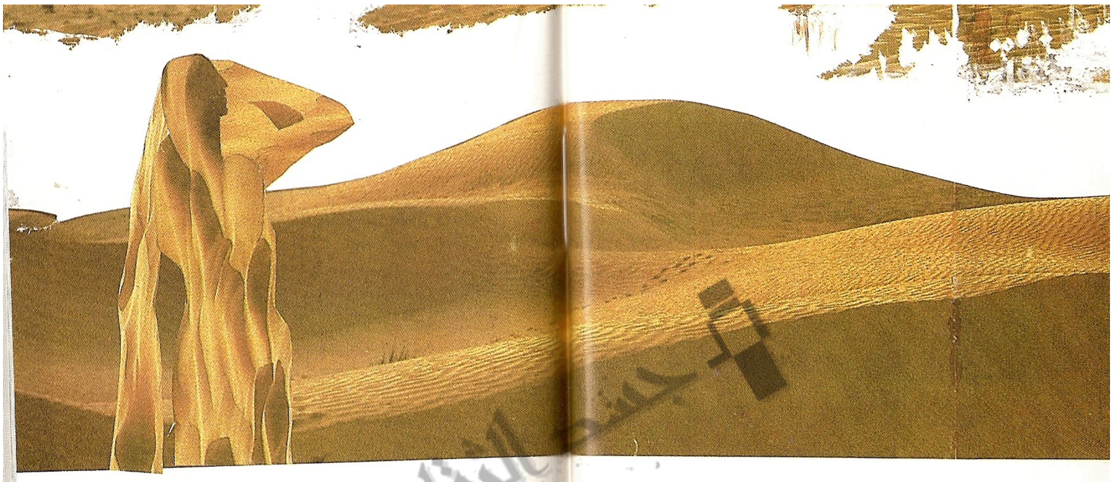

تغريبة القوافل والمطر

أدرْ مهجة الصبحِ
صبَّ لنا وطناً في الكؤوسْ
يديرُ الرؤوسْ
وزدنا من الشاذليةِ حتى تفيءَ السحابةْ

أدر مهجة الصبحِ
واسفح على قلل(1) القوم قهوتك المرّةَ
المستطابةْ:

أدر مهجة الصبح ممزوجة باللظى
وقلّب مواجعنا فوق جمر الغضا
ثم هات الربابةَ
هات الربابةْ:
الا ديمة زرقاء تكتظ بالدما
فتجلو سواد الماء عن ساحل الظما
الا قمراً يحمرُّ في غرة الدجى

جسد الثقافة
jisad.net

ويهمي على الصحراء غيثاً وانجما
فنكسوه من أحزاننا البيض حُلةً
ونتلو على أبوابه سورة الحمى
ألا أيها المخبوء بين خيامنا
أدمْتَ مَطال الرمل حتى تورَّما
أدمتَ مطال الرمل فاصنع له يداً
ومُدَّ له في حانة الوقت موسما
ادر مهجة الصبح
حتى يئن عمود الضحى
وجدِّدْ دم الزعفران إذا ما امَّحى

ادر مهجة الصبح حتى ترى مفرق الضوء
بين الصدور وبين اللِّحى .
أيا كاهن الحيِّ
اسرتَ بنا العيس وانطفأت لغة المدلجينَ
بوادي الغضا
كم جلدنا متون الربى
واجتمعنا على الماءِ
ثم انقسمنا على الماءِ
يا كاهن الحيِّ
هلاّ مخرت لنا الليل في طور سيناء

هلا ضربت لنا موعدًا في الجزيرةْ،
أيا كاهن الحيّ
هل في كتابك من نبإ القوم إذ عطلوا
البيد واتبعوا نجمة الصبح
مرّوا خفافًا على الرمل
ينتعلون الوجى
أسفروا عن وجوه من الآل
واكتحلوا بالدجى

نظروا نظرةً
فاقتفى علسُ التيه ظعنهمُ

والرياح مواتيةٌ للسفرْ
والمدى غربةٌ ووطرْ.
أيا كاهن الحيِّ
إنا سلكنا الغمام وسالت بنا الأرض
وإنا طرقنا النوى ووقفنا بسابع أبوابها
خاشعينَ
فرتّل علينا هزيعًا من الليل والوطن المنتظرْ:
شُدَّنا في ساعديك
واحفظ العمر لديك
هب لنا نور الضحى

واعرنا مقلتيكْ
واطوِ احلام الثرى
تحت اقدام لِسُّليكْ
نارِك الملقاة في
صحونا ، حننت إليك
ودمانا مذ جرت
كوثرا من كاحليك
لم تهن يومًا وما
قبّلت إلّا يديكْ
سلام عليكَ

سلام عليكْ .
أيا مورقًا بالصبايا
ويا مترعًا بلهيب المواويلِ
اشعلت اغنية العليس فاتسع الحلمُ
في رئتيكْ .
سلام عليكَ
سلام عليكْ .
مُطرنا بوجهك فليكن الصبح موعدنا
للغناءْ
ولتكن سدرة القلب فواحةً بالدماءْ.

سلامٌ عليكَ
سلامٌ عليكْ
سلامٌ عليكَ فهذا دمُ الراحلين كتابٌ
من الوجدِ نتلوهُ،
تلك مواطئهم في الرمالْ
وتلك مدافن أسرارهم حينما ذُلّلت
لهمُ الأرض فاستبقوا أيهم يردُ
الماءْ
ـ ما أبعد الماءَ
ما أبعد الماءْ !!

ـ لا .. فالذي عتّقته رمال الجزيرة
واستودعته بكارتها يرد الماءْ
يا واردَ الماء علِّ المطايا
وصبَّ لنا وطناً في عيون الصبايا
فما زال في الغيب منتجعٌ للشقاءِ
وفي الريح من تعب الراحلين بقايا.
إذا ما اصطبحنا بشمسٍ معتّقةٍ
وسكرنا برائحة الأرض وهي تفورُ
بزيت القناديلِ
يا أرضُ كفّي دماً مشرباً بالثآليلِ

يا نخلُ أُدركَ بنا أولُ الليلِ
ها نحن في كبد التيه نقضي النوافلَ
ها نحن نكتبُ تحتَ الثرى :
وطناً وقوافلَ

يا كاهنَ الحيِّ
طال النوى
كلما هلَّ نجمٌ ثنينا رقابَ المطيِّ
لتقرأْ يا كاهنَ الحيِّ
فرتّل علينا هزيعاً من الليلِ والوطنِ المنتظرْ.

---

(١) القلة : قمة الرأس

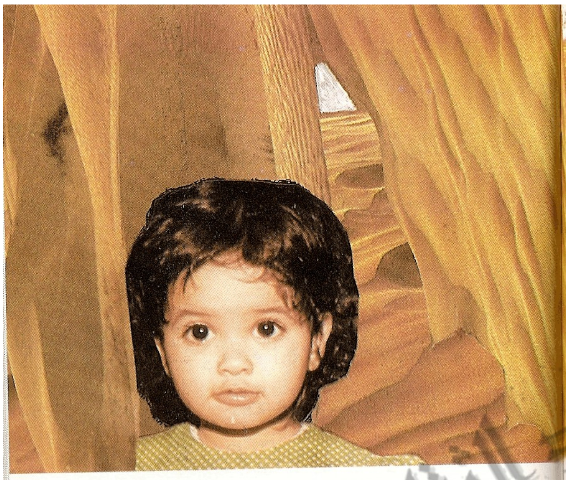

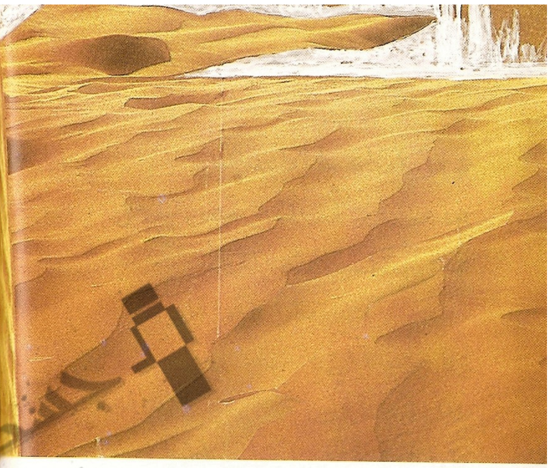

هوازن .. فاتحة القلب

قلادة /
تفوحين من حُمَّى اشتياقي قصيدة
أُشاطرها لوني وشكل أناملي
أُطارحها الأسماء والأحرف التي
تصوغ على وجهي تفاصيل قاتلي

وأُلقي على أفراحها رونق الضحى
وأسقي محياها صبابات ساحلي

- لغة أستهل بها وطني .. أستهلُّ
بها قلب معشوقتي
لغة طعنت في البكاء طويلاً
وعادت على القلب متخمة بالغناءْ
- وَردة للصعاليك ..
أَوْردةٌ لقلوب النساءْ.

جسد الثقافة
aljsad.net

• قمرٌ في يدي ..
نخلةٌ قبّلتني وطالتْ
فناولتها كبدي
زمنٌ يبتدي
وشموسٌ تحلُّ مدار الجدي

صباح الخير :
كوني طفلةً كوني تراتيلاً لهذا الصمت
فرّي عن جذوع النخل واعتنقي دماً حرّاً ..

صباحاً خافقاً بالمنّ والسلوى
وبالأطفال والحلوى

صباح الخير :
هل في الأرض متسع لهذا القلب
هل في الليل أجنحة لهذا الحلم
ساهرة دماء البدو حتى تقرع الأجراسُ
حتى تقرع الأجراسُ
حتى تقرع الأجراسْ

قلب /

أُلقي عليك تمائمي وقصائدي الأولى ..
واظلُّ طيراً يعتريه الرقص أو كفاً بلا
حنّاءَ .. احلم بالزمان الرحبِ
والمدن الطليقةِ
والقمرْ .
لله هذا الوجه كيف تأججت في زهوهِ
الصحراء واحتدمت صباحات المطرْ .
لله هذا الوجه كيف يجيءُ متوجاً بالطّلعِ
والياقوت محتدماً بعافية الخليجْ

إني أبوح بسرك البدويِّ محتفلاً وأُلقي
في يديك شعائر الزمن البهيجْ .
عرّيت اسمائي لديك ،
كتبت قصيدة
أدهشت باللحن اللذيذِ
تشابكت في داخلي مدنٌ صحارٍ ضاجعتها
النار فابتردتْ بماء الغيثْ .
يا أيها الشجر البدائي ابتكر للطير أغصاناً
وللأطفال فاكهةً
أقم في الرمل ناقوساً طموحاً

واشتعل للريحْ.
يا أيها الشجر الذي طال احتقان جذورهِ
بالقيظ واحترقت بلابلهُ على الأسلاكِ
فانقطع الغناءْ
يا ضارباً في الليلِ
يا مستغرقاً في لجة الصحراءِ
هل غرقت ظلالك في المساءْ ؟

قراءة /
عرىً مقلتي نومٌ بهيٌّ فما سدلتُ عليها

شغاف الحلم ، أو وردت مشكاةً ،
رأيتَ نساءً يحتسين الهوى العذريَّ
من منبع الشمس ويغرسن في الطين رجالا .
مررتُ بوادي الخوفِ
أتلو كتاب الخوفِ
أطوي نهاراً غامقاً وأُشيع الطِّيب
في قريةٍ مأهولةٍ بسواد الجوعِ ..
يا لسواد الجوع ران على الأرض وطالا .
رأيتُ صباحاً طافحاً بالدم الصافي
وريحاً تجوب الأرض ثم تُسوّي

حولَ مكّة بردَيها وتلقي على الأرض

الرحالا .

كلما أُوغلتُ في صدرِ المدى
طفقتْ يمناي تهمي بالندى
أنثرُ الطلعَ على عُرْيِ الثرى
وأُحيل الرمل مُجْراً أمردا

الثقافة

آيات لامرأة تضيء

- ١ -

حين تنطفئ إمرأةٌ في السرابْ
أمتطي صهوة الرملِ..
أشهر اجنحتي للعذابْ
أمُدُّها كفناً في المدى
وأُغمدها بالترابْ

- ٢ -

حين تنطفئ إمرأةٌ في العراءْ
أُزفّها للمدينةِ..
أصلبها في جذوع النخيلْ
أُقاسمها موعداً للرحيلْ
وأرسم دائرة من ضياء

- ٢ -

حين تنطفئُ إمرأةَ في الطريقْ
أُناولها السيفَ والأرغفهْ
وأُشعل من حولها الأرصفهْ
أُعلمها لغةَ النهرِ
بين المصبِّ وبين المضيقْ

- ٤ -

حين تنطفئ إمرأةٌ فوق كفّي
أرفعها للقمرْ
أُعِدُّ لها وطناً من جراحْ
احتسي وجهها في الصباحْ
فيأتي المطرْ

جسد الثقافة jsad.net

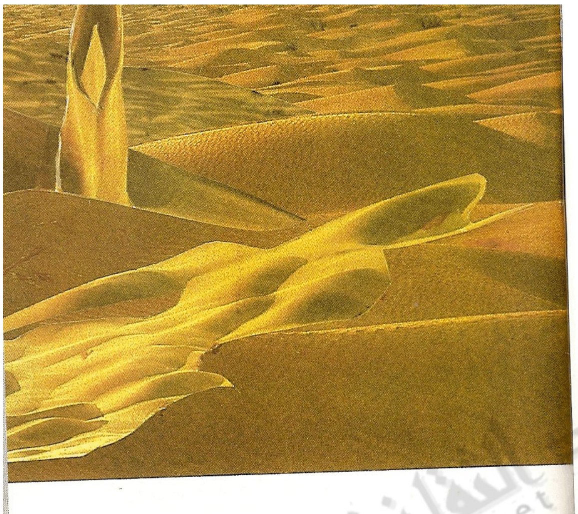

الأسئلة !؟؟!

- ٥ -

حين تُنطفئُ امرأةٌ في دمي
أكتوي بالرمادِ بردي
أُكَلِّلُها بالودعْ
وأسكبها في مكان الوجعْ
فتضيءْ

أقبلوا كالعصافيرِ يشتعلون غناءً
فحرقت في داخلي
كيف أقرأ هذي الوجوهَ
وفي لغتي حجرٌ جاهليٌّ .؟

••

بين نارين أفرغت كأسيَ ..
ناشدت قلبيَ أن يستريحْ
هل يعود الصِّبا مشرعاً للغناء المعطَّرِ
أو للبكاء الفصيح .؟

••

لو جرحت ذراعيَ ما ابتلَّ كفي ولا معصمي
أيها النازلون فؤاديَ
هل صار نوراً دمي .؟

••

ـ قل لليلى تجيءُ صباح الأحدْ

- إنها تقف الآن بين الزلال وبين الزبدْ
- قل لها :

ظاهر الماء ملح وباطنه من زبدْ
قل لها :

انت حِلٌّ بهذا البلدْ
انت حِلٌّ لهذا الولدْ

••

- كم هي الساعة الآن يا قائماً للصلاه ؟
- قل هي الآن واقفةٌ..

قل تشير إلى نفسها

- كيف تغدو المدينة لو جف ماء الحياه..؟

••

حسناً أيها الفارس البدويّْ
هل تجرّعت حزن الفراقِ
وصبر العشيّْ
أرى وجهك اليوم خارطة للبكاءِ
وعينيك تجري دماً أعجميّْ

محتويات الكتاب

القصيدة — الصفحة

☐ التضاريس .... ٤ ـ ٤٧

○ ترتيلة البدء .... ٧ ـ ١٠
○ القرين .... ١١ ـ ١٤
○ المغنى .... ١٥ ـ ١٩
○ الصعلوك .... ٢٠ ـ ٢٢
○ الصدى .... ٢٣ ـ ٢٤
○ الفرس .... ٢٥ ـ ٢٨
○ البابلى .... ٢٩ ـ ٣٨
○ البشير .... ٣٩ ـ ٤١
○ الأجنة .... ٤٢ ـ ٤٧

☐ تغريبة القوافل والمطر .... ٤٨ ـ ٦٠
☐ هوازن .. فاتحة القلب .... ٦٢ ـ ٧٢
☐ آيات لامرأة تضىء .... ٧٤ ـ ٨٠
☐ الأسئلة ؟! .... ٨١ ـ ٨٥

من اصدارات النادى الأدبى الثقافى بجدة

١ ـ قمم الأولمب « شعر » للأستاذ : محمد حسن عواد ـ طبع .
٢ ـ الساحر العظيم « شعر » للأستاذ : محمد حسن عواد ـ طبع .
٣ ـ عكاظ الجديدة « شعر » للأستاذ : محمد حسن عواد ـ طبع .
٤ ـ الشاطىء والسراة « شعر » للأستاذ : محمود عارف ـ طبع .
٥ ـ من شعر الثورة الفلسطينية « شعر » للأستاذ : أحمد يوسف الريماوى ـ طبع .
٦ ـ أنين وحنين « شعر شعبى » للأستاذ : الشريف منصور بن سلطان ـ طبع .
٧ ـ محرر الرقيق سليمان بن عبدالملك « دراسة » للأستاذ : محمد حسن عواد ـ طبع .
٨ ـ من وحى الرسالة الخالدة « اسلاميات » للأستاذ : محمد على قدس ـ طبع .
٩ ـ المنتج الفسيح « آداب وعلوم » للأستاذ : محمد حسن عواد ـ طبع .
١٠ ـ طبيب العائلة د . حسن يوسف نصيف ـ طبع .
١١ ـ مذكرات طالب (ط ٣) د . حسن يوسف نصيف ـ طبع .
١٢ ـ شمعة على الدرب « نثر » للدكتور عارف قياسه ـ طبع .
١٣ ـ أطياف العذارى « شعر » للشاعر : مطلق الذيابى ـ طبع .
١٤ ـ كبوات اليراع « تصويبات لغوية » للشيخ ابى تراب الظاهرى ـ طبع .
١٥ ـ عندما يورق الصخر « شعر » للأستاذ : ياسر فتوى ـ طبع .
١٦ ـ ورد وشوك « مطالعات » للأستاذ : حسن عبدالله قرشى ـ طبع .
١٧ ـ فى معترك الحياة « مجموعة آراء » للأستاذ : عبدالفتاح ابومدين ـ طبع .
١٨ ـ الوجيز فى المبادىء السياسية فى الاسلام « نظرات اسلامية » للاستاذ : سعد ابو حبيب ـ طبع .
١٩ ـ اوهام الكتاب « تعقبات مختلفة » للشيخ ابى تراب الظاهرى ـ طبع .
٢٠ ـ على احمد باكثير حياته .. شعره الوطنى والاسلامى « دراسة » للدكتور عبدالله السومحى ـ طبع .
٢١ ـ نغم والم « شعر » الشريف منصور بن سلطان ـ طبع .
٢٢ ـ الكلب والحضارة « قصص فى البيئة » للأستاذ : عاشق الهذال ـ طبع .
٢٣ ـ شواهد القرآن ـ للشيخ ابى تراب الظاهرى ـ طبع .

أنا خاتم الماثلين على النطعِ
هذا حسام الخطيئة يعبر خاصرتي
فاسلسل نبعًا من النار يجرى دماً
فى عروق العذارى
أنا آخر الموتِ . .
أول طفل تسوّر قامته
فرأى فلَكَ التيهِ
والزمن المتحجر فيهِ . .
رأى بلداً من ضبابْ
وصحراءَ طاعنةً في السرابْ . .
رأى زمناً أحمرًا
ورأى مُدناً مَزَق الطلْقُ أحشاءَها
وَتقَيَّحَ تحتَ أظافرَها الماءُ
حتى أناخَ لها النخلُ أعناقَهُ
فأطالَ بها . . واستطالْ
وأفرغ منها صَديدَ الرمالْ

الثقافة jsad.net